اني لابصرهما ادل من القطا | لمكان افك في امام فضلا
قمر بافلاك العلى لكنه | منضاء في برج الهدى لم يافلا
تنشقت له الاذهان عدلا كم | ليلا افاق بلطف نشر مندلا
لو قال قول لا لم يعقله نبيه | ما قال فضلا تحت افنان العلى
ما كان بدلها عليه نبيه | لكن لاحكام الضلالة بدلا
ان يطلبوا مني دلائل فضله | فهو النهار وليس محتاجا الى
او عيب صحبة احمد بنيه فذا | عيب تروق به مزاياه حلى
التقول قد عزل النبي حبابه | عن امرة الحج النبي قد خولا
فلقد كذبت بما نقلت وقد عدلت عن الانصاف لما تراه اسفلا
كذبا على الهادي البشير فبئسما | لا زلت حتى صرت منه مبطلا
كفرت خير الناس بعد نبيه | وسننت في الفاروق منه المنجلا
فابلت احكاما له عمرية | لم تبق ميلا كما اراك معدلا
لم يلقه الشيطان فجا سالكا | الا ابتغى فجا سواه مهرولا
جعل الاله الحق فوق لسانه | وفؤاده فامنح اليه لتعدلا
لم تبق دولته لكفر دولة | بجحافل الحق صافنها العلا

قد

قد سار سيرة كيس فيهم فكم | عدلا اجاد وسوء جور حولا
ومعالما ابدى واحكاما ارى | ومكارما اجرى وشرعا بجلا
وقرابة راعى لاهل فضل مرسل | وعيون آمال اقر وارسلا
اسياف عدل كم ارتنا باطلا | ملقى على انف الهوان مجندلا
وعقود فضل قد زهت بنوازل | نظمت واعطار القيمات لها طلى
ما نسبة عدوية بمعيبة | الا لديك لذا اراه مفضلا
ولقد اراه في القميص يجره | خير الورى وله بدين اولا
وانظر الى طلب له عامنه فهي | طياته سر اراناه الافضلا
ما كان لي في هجوكم من حاجة | لو لم تروا مني جريا اخطلا
اني لحسان يذب عنهما | فاستشهدوا فلقد شحذت المقولا
وسلقتكم سلقا ولم اعبأ بكم | لما سلقتم بالهجاء ذوي علا
اماهما كانا وزيري مرسل | ختمت رسالته الكرام الكملا
نص اذا عد النصوص تخاله | فصلا لختام الدلائل جملا
يا ليت شعري هل تظن عبادة | هجو امرئ بين تمجد او تفضلا
ما سابقا الا الفضل احرزا | وجرى المسابق حين جارى فسكلا

Copyright © King Saud University